CONCEPT

أسواق رأس المال: الطرح العام الأولي وإصدار السندات والصكوك والبنية التحتية للسوق



أسواق رأس المال: الطرح العام الأولي وإصدار السندات والصكوك والبنية التحتية للسوق

مقدمة:

تتعثر صفقات أسواق رأس المال أو يعاد تسعيرها عندما تظهر متأخرة فجوات الجاهزية أو ضعف الإفصاح في نشرة الإصدار أو محدودية طلب المستثمرين أو سوء اختيار الأداة. تأخذ هذه الدورة من كور كونسبت فرق تمويل الشركات والخزينة والبنوك عبر مراحل إصدار الأسهم وأدوات الدين: هيكل السوقين الأولية والثانوية، وجاهزية الطرح العام الأولي وبناء سجل الأوامر، وحقوق الأولوية والطروحات اللاحقة، وإصدار السندات والصكوك، والطرح الخاص، والبنية التحتية للسوق، والإفصاح المستمر. ويعمل المشاركون على ملفات صفقات من قطاعات متعددة ليعدوا خطة صفقة لجمع رأس المال تغطي اختيار الأداة والجدول الزمني والوثائق واستهداف المستثمرين ومتطلبات ما بعد الإصدار.

أهداف الدورة:

- تحديد قنوات السوقين الأولية والثانوية والمشاركين فيهما وبنيتهما التحتية لاختيار مسار الإصدار الملائم لحاجة الجهة المصدرة إلى التمويل
- تقييم جاهزية الجهة المصدرة وإدارة مسارات العناية الواجبة وإعداد نشرة الإصدار في الطرح العام الأولي
- تخطيط بناء سجل الأوامر والتسعير والتخصيص والاستقرار السعري في طروحات الأسهم، بما فيها حقوق الأولوية والطروحات اللاحقة
- تنفيذ خطوات إصدار السندات من التصنيف الائتماني والوثائق إلى التسعير وتكوين المجموعة المصرفية الموزعة
- مقارنة هياكل صكوك الإجارة والمرابحة والوكالة وخصائص الأمين والأصول وقابلية التداول التي تحكم كلا منها
- إعداد خطة صفقة لجمع رأس المال تضم استهداف المستثمرين وجدول الجولات الترويجية وتقويم الإفصاح المستمر

الفئة المستهدفة:

- مديرو تمويل الشركات المسؤولون عن استراتيجية التمويل وصفقات جمع رأس المال
- مديرو الخزينة المسؤولون عن برامج الدين والصكوك والعلاقة مع وكالات التصنيف والتواصل مع مستثمري أدوات الدين
- فرق أسواق المال والتوزيع في البنوك المسؤولة عن استقطاب الإصدارات الجديدة وتنفيذها وتوزيعها
- مديرو علاقات المستثمرين المسؤولون عن قصة الاستثمار والجولات الترويجية والتواصل المستمر مع السوق
- منسقو أمانة الشركة والشؤون القانونية المسؤولون عن وثائق الطرح ومتطلبات ما بعد الإدراج

محاور الدورة:

اليوم 1: هيكل أسواق رأس المال والمشاركون فيها وجاهزية الجهة المصدرة

- خريطة السوقين الأولية والثانوية: الإدراج في البورصة والتداول خارج المنصة وقنوات الطرح الخاص
- أدوار المشاركين في السوق: الجهات المصدرة ومديرو سجل الأوامر ومجموعات التغطية ووكالات التصنيف والمستثمرون
- مصفوفة مقارنة مسارات التمويل بالأسهم والسندات والصكوك
- سلسلة البنية التحتية للسوق: البورصات ومراكز إيداع الأوراق المالية والتقاص والتسوية
- تقييم جاهزية الجهة المصدرة: الحوكمة والقوائم المالية المدققة وأنظمة التقارير

اليوم 2: مراحل الطرح العام الأولي والعناية الواجبة ونشرة الإصدار

- الجدول الزمني لتنفيذ الطرح العام الأولي وخطة مسارات العمل من الانطلاق حتى أول يوم تداول
- مسارات العناية الواجبة التجارية والمالية والقانونية وسجل نتائج الإفصاح
- بنية نشرة الإصدار: عوامل المخاطر واستخدام المتحصلات والمعلومات المالية والنشرة الأولية
- خطة الجولات الترويجية واستهداف المستثمرين: قصة الاستثمار وتوعية المستثمرين قبل الطرح ورصد ملاحظاتهم
- هياكل اتفاقية التغطية: التعهد بالتغطية الكاملة وبذل أقصى الجهد وتوزيع العمولات بين أعضاء المجموعة

اليوم 3: بناء سجل الأوامر والتسعير وتنفيذ إصدارات أسواق الدين

- آلية بناء سجل الأوامر: النطاق السعري وفترة تقديم العروض وإقفال السجل وتقييم الأوامر
- التسعير النهائي وسياسة التخصيص وخيار التخصيص الإضافي والاستقرار السعري
- مراحل إصدار السندات وفق ICMA Primary Market Handbook دليل السوق الأولية: التكليف وتكوين المجموعة والإقفال
- مراحل التصنيف الائتماني وحزمة العرض المقدمة إلى وكالة التصنيف
- مجموعة وثائق السندات: نشرة الطرح والشروط والأحكام وصك الأمانة واتفاقية الوكيل

اليوم 4: هيكلة الصكوك وزيادة رأس المال ومتطلبات الإفصاح المستمر

- هياكل الصكوك: صكوك الإجارة بالبيع وإعادة الاستئجار وصكوك المرابحة ومجمعات أصول صكوك الوكالة
- دور المنشأة ذات الغرض الخاص بوصفها أمينا وملكية الأصول وقيود تداول الصكوك
- آلية حقوق الأولوية: سعر الاكتتاب والحقوق القابلة للتداول وحساب السعر بعد الحقوق
- مصفوفة اختيار المسار بين الطروحات اللاحقة والطرح الخاص
- تقويم الإفصاح المستمر: التقارير الدورية وإعلانات الأحداث الجوهرية وقوائم المطلعين

اليوم 5: دراسة حالة: خطة صفقة لجمع رأس المال

- موجز الحالة: حاجة تمويلية لجهة مصدرة وحزمة بيانات ظروف السوق من قطاعات متعددة
- قرار الأداة والمسار: تقييم بدائل الطرح العام الأولي وحقوق الأولوية والسندات والصكوك بالدرجات
- الجدول الزمني للصفقة وقائمة الوثائق وخطة تكليف المستشارين
- تحليل طلب المستثمرين وجدول الجولات الترويجية للجهة المصدرة في الحالة
- عرض خطة صفقة جمع رأس المال ومناقشتها أمام لجنة الصفقات

المهارات التي ستكتسبها:

- تقييم جاهزية الجهة المصدرة
- تنسيق العناية الواجبة
- مراجعة نشرة الإصدار
- بناء سجل الأوامر والتخصيص
- الإعداد للتصنيف الائتماني
- تقييم هياكل الصكوك
- تخطيط الجولات الترويجية
- إدارة الإفصاح المستمر

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بخطة صفقة لجمع رأس المال مبنية على حالة واقعية ومختبرة أمام لجنة صفقات
- رصد مشكلات الجاهزية والإفصاح والطلب مبكرا قبل أن تؤخر الصفقة أو تفرض إعادة تسعيرها
- إدارة نقاش مدروس مع مديري سجل الأوامر ووكالات التصنيف والمستشارين القانونيين والمستشارين الشرعيين حول الهيكل والشروط
- مقارنة ممارسات تنفيذ إصدارات الأسهم والسندات والصكوك مع زملاء من المالية والبنوك في قطاعات وأسواق متعددة

الخاتمة:

يعتمد نجاح الإصدار على مواءمة الأداة مع الحاجة التمويلية، وتجهيز الجهة المصدرة مبكرا، وانضباط التنفيذ حتى التسعير وما بعد الإدراج. ينتقل المشاركون خلال أسبوع من هيكل السوق وبنيتها التحتية، إلى مراحل الطرح العام الأولي وبناء سجل الأوامر، ثم إلى وثائق السندات والتصنيف الائتماني وهياكل الصكوك وحقوق الأولوية والإفصاح المستمر. ويطبق اليوم الأخير هذه الأساليب على حالة من قطاعات متعددة، ليخرج المشاركون بخطة صفقة لجمع رأس المال يكيفونها لصفقتهم التالية في الأسهم أو السندات أو الصكوك.